

شرح نخبة الفكر(4)الدورة التأصيلية | | د.عمر المقبل | |

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فتوقف الحديث بنا عند الحديث المردود بعد ان تم الحديث - 00:00:00

بشيء من التفصيل عن الحديث المقبول. والمقبول كما تقدم معنا يندرج تحت نوعان النوع الاول الصحيح الثاني الحسن. واخر ما تم الحديث عنه هو مسألة زيادة الثقات وكذلك ايضا ما يتعلق اه مختلف او ما يتعلق بفقه الحديث فيما اذا وجد نوع من اه التعارض. اليوم - 00:00:20

ننتقل الى القسم الثاني من اقسام النخبة وهو الكلام على الحديث المردود فالمؤلف رحمه الله يقول ثم المردود. ثم هذه اتت عطفا على ما تقدم من الكلام على الحديث المقبول. فبين لنا المؤلف رحمه الله - 00:00:50

واختصر ان المردود لا يخلو رده من احد سببين فقط لا يخرج عنهما. اما ان يكون مردودا بسبب سقط في الاسناد. واما ان يكون مردودا بسبب طعن في الراوي. وايضا - 00:01:09

من المهم هنا ايها الافاضل ان نستحضر تعريف الحديث الصحيح. تعريف الحديث الصحيح. فتذكرون انه تقدم معنا هو ما رواه عدل ضابط عن مثله بسند متصل من غير شذوذ ولا علة. فاذا دققنا - 00:01:29

في هذين السببين السقط والطعن وجدنا اننا فقدنا كم شرط في الحديث الصحيح؟ شرطان او فقدنا شرط طيب الشرط الاول ما هو؟ ها الاتصال والثاني العدالة. والثاني العدالة. وعلى هذه - 00:01:49

لا يمكن ان نقول اذا جعلنا او اعتبرنا تعريف الحديث الصحيح هو العمود الفقري لي آ علم المصطلح فانه كلما ذهب شرط او اكثر نتج عنه نوع او اكثر كلما ذهب - 00:02:09

ذهب شرط من شروط الحديث الصحيح نتج عندنا نوع او اكثر. واذا ذهب شرطان عندنا نوعان وهكذا. وربما اذا ذهب شرط واحد نتج عنه عدة انواع. كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى - 00:02:33

اذا الان من كلام الحافظ رحمه الله نعرف ان الخبر المردود له سببان وعلاقة ذلك بالحديث الصحيح فقال رحمه الله فالسقط اما ان يكون من مبادئ السند من مصنف او من اخره بعد التابعي او - 00:02:53

لذلك فالاول المعلق والثاني هو المرسل والثالث ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فالمعضل والا فهو والا فالمنقطع. لاحظوا الان الخريطة هنا. تلخص لنا مواضع السقط. واسباب هنا بدأ بالنوع الاول. بدأ بالنوع الاول. فبين لنا ان السقط في الاسناد لا يخلو من ثلاثة مواضع - 00:03:13

ابدا لو فتشت ولففت على كل كتب المصطلح او حتى تطبيقات الائمة وجدت ان الاسناد انما يقع السقط فيه اما من اول الاسناد او من اخره او في ايش؟ وسطه او اثنائه يعني. قال فالاول الذي يبتدأ الانقطاع - 00:03:43

من الاساس هذا الذي يسمى المعلق. وصورته او سبب تسميته بالمعلق ويقال ان اول من ادرك اطلقه الدارقطني. سببه واضح يعني الان تأملوا هذه الثريا التي فوق رؤوسكم. مبتغى الامام حينما يخرج حديثا او اثرا عن صحابي او اثر - 00:04:03

عن تابعي انما غايته ان يصل من عنده او باسناد الى الغاية بسند متصل اليس كذلك ها فاذا وجد بينه وبين من علقه انقطاع عفوا بين نعم بينه وبين من سقط من اول الاسناد شعرت - 00:04:23

كان هناك ايش؟ شيء معلق يحتاج الى ايش؟ الى وصل. هذه هي العلاقة اللغوية. فقط حتى تعرف مأخذها في في التعريف

الاصطلاح. فسبب تسمية هذا المعلق ها هو انه سقط من اول اسناده. من اول ايش؟ اسناده. طيب لو سقط - 00:04:43
من اخر اسناده ما تعلقت لانه لو كان السقوط للثريا ها ما تعلقت صح ولا لا؟ ولا لا يا اخوان؟ لو كان التي سقطت هي الثريا طاحت في
الارض ما صارت معلقة. ويقال اول من اطلقه الدار قطني. وكون اول من اطلقه الدارقطني اطلقه بهذا المصطلح - 00:05:03
مستعمل في البخاري ومستعمل في مسلم ومستعمل في غيره من كتب الائمة رحمة الله عليهم لكن لا يلزم انهم كانوا يسمونه ايش؟
معلق يسمونه منقطع مثل غيره من المنقطعين فاذا اذا ابتدأت الانقطاع من اول السند من امام مصنف وكلمة مصنف تخرج من -

00:05:23

يأتون من العلماء بعد ذلك ويحذفون الاسانيد طلبا للاختصار. مثل رياض الصالحين الترغيب والترهيب للمنذر وغيرهم من العلماء. ما
تأتي الى الحديث في رياض الصالحين تقول هذه الاحاديث معلقة لان النووي حذف الاسناد بينه وبين من؟ ابن عباس ولا بينه وبين
ابي هريرة وكذا لا اصلا الكتاب غير مروي بالاسانيد - 00:05:43
انما هذا الوصف ينطبق على كتاب الفه صاحبه بايش؟ بالاسانيد او ساق احاديثه بالاسانيد اما غير الاسانيد فلا يصلح ان تورد
ان تورد هنا. مثال ذلك قال البخاري رحمه الله في باب وجوب صلاة الجماعة - 00:06:03
وقال الحسن اي البصري ان منعه امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها لم يطعها. الان البخاري مات سنة مئة وعشرة. والبخاري
عفوا. الحسن البصري مات سنة مئة وعشرة. والبخاري - 00:06:23

ها البخاري مات سنة مئتين وستة وخمسين. بينهم نحو مئة وخمسين سنة. في الوفاة قطعنا ما ادركه الحسن من التابعين والبخاري
من طبقة تبع اتباع التابعين. بينهم ثلاث طبقات. فهذا يسمى معلق - 00:06:43
لان البخاري لم يقل فيه حدثنا فلان عن فلان عن الحسن. واضح هذا المثال؟ هنا اه يعني هذا معناه المعلق الثاني قال او من اخر السند
من بعد التابعي فهو المرسل. ولاحظوا يا اخوان عبارة الحافظ دقيقة جدا. دقيقة جدا - 00:07:03

يقول من اه او من اخر السند من بعد التابعي فهو المرسل. قبل ان ندخل في المصطلح ما معناه لغويا. اصل الارسال هو الاطلاق اللغة
من معانيه المشهورة الاطلاق. قال الله عز وجل المتر ان ارسلنا الشياطين اي اطلقناهم على الكافرين - 00:07:23
فهنا المؤلف كانه حينما بدأ من اول الاسناد ووصل الى التابعي لم يكمل حلقات الاسناد الى الشخص الذي اراد ان يخرج عنه وهو
الصحابي او الرسول صلى الله عليه وسلم فاطلق الاسناد ولم ايش؟ ولم يقيد - 00:07:43

لانا الاسناد نعتبره نحن كالحلقات المتصل بعضها ببعض. كالحلقات المتصل بعضها ببعض. فاذا ترك فاذا وجدت حلقة ساقطة هذه هي
التي نبحث فيها الان وهو سقف الاسلام. ان كانت من الاول سميناه معلقا. وان كانت من الاخر سميناه مرسلا - 00:08:03
واضح يا اخوان؟ هذا المأخذ او المعنى. لكن اكثر المتأخرين حصروه في سورة واحدة. اكثرهم يعني اصطلاحوا على ان يطلقوا كلمة
المرسل على ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فكلمة المرسل ها تطلق في كلام العلماء بشكل عام على هذه الصورة وتطلق على مطلق
الانقطاع مطلق الانقطاع. يعني قد تجد في كلام العلماء يسأل فلان هل سمع من فلان؟ يقول مرسل. ايش معنى مرسل هنا -

00:08:43

منقطع. لا يوجد هناك رابط. لا يوجد هناك رابط. فهنا الاطلاق لغوي. فشمّل هذا وهذا. لكن في غالب الاصطلاح الان المتأخر يطلقون
كلمة مرسل على ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذي الاطلاق صحيح لا اشكال فيه. لكن ليس هو الاطلاق الوحيد هذا
الذي ينبغي ان تنتبه - 00:09:08

مثاله مثلا قال عطاء رحمه الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم هو ابن سبعين ليلة. فعطاء من التابعين. لم يدرك
النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين الرسول صحابي او اكثر - 00:09:28
فهذا يسمى مرسل فهذا يسمى ايش؟ مرسل. فهنا سؤال ما سبب ضعفه؟ سبب ضعفه ان الواسطة او نعم. ان ما بين التابع وما بين
الرسول قد يقول قائل يمكن الصحابي والصحابة عدول فنقول صح هذا قد يكون ولكن ثبت بتتبع الاسانيد - 00:09:48

انه يوجد تابعون اكثر خاصة كلما نزلت درجة التابع في السن. فاذا كان من صغار التابعين كالزهري او من الطبقة المتأخرة الحسن البصري او المتوسطة كالحسن البصري رحمه الله وغيرهم او مثلاً محمد ابن ابراهيم آآ نعم يحيى بن سعيد الانصاري - 00:10:08 وغيرهم من صغار التابعين هذه المسافة تزيد بينهم لاحظ مثلاً تذكرون في حديث النية يحيى بن سعيد الانصاري يروي حديث النية عن تابعي عن تابعي عن عمر ابن الخطاب عن عمر ابن الخطاب بل قال الامام احمد مرة عن مرويات قتادة عن سعيد ابن مسيب -

00:10:28

مع انه سمع منه في الجملة. لكنه يقول انه يدخل بينه وبين سعيد احياناً عشرة رجال. غير معروفين. وهم كلهم في طبقة واحدة. فاذا كان هذا يقع في هذه الطبقة اوجب ذلك احتياطاً. ولذلك ضعف العلماء جمهور النقاد ضعفوا - 00:10:48

ظعفوا المرسل. وهو ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما مطلق الانقطاع فامرّه ظاهر لماذا؟ لان الواسطة غير معلومة. لان الواسطة غير معلومة. هنا مسألة مهمة تتعلق باستثناء مراسيل الصحابة - 00:11:08

باستثناء مراسيل الصحابة. سورة مرسل الصحابي ان يحكي قصة لم يحضرها. فهذه ايش؟ مقبولة عند عامة لماذا؟ لان الصحابي

عادة عادة لا يروي الا عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الصحابي مثله لا يرويه الا عن صحابي مثله - 00:11:28

كما هو المتبع كما هو يعني يندر جداً ان تجد صحابي يروي عن تابعي ثم التابعي يروي هذه القصة عن صحابي ثم عن النبي صلى الله عليه وسلم يندر جداً والندر لا حكم له. ولهذا قال العراقي اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب. فحكم

الوصل على الصواب - 00:11:48

وهذا هو قول اهل الحديث. مثال مرسل الصحابي قصة عائشة رضي الله عنها او قصة بدء الوحي حينما حكته ها وهي لم تولد بعد.

وهي لم تولد بعد. قصة بدء الوحي لم تدركها عائشة رضي الله تعالى عنها. لم تكن قد ولدت - 00:12:08

يومئذ ومع ذلك اتفق الشيخان على رواية هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا

خلاصة البحث في المرسل انه ضعيف. الامر الثاني ان اطلاقاته تطلق على ما يرويه التابعي وتطلق على مطلق الانقطاع. مطلق -

00:12:28

الانقطاع. ما رواه التابعي مثاله كتاب المراسيل لابي داود. ومطلق الانقطاع وهو الذي يتعلق بالسماعات. سمع فلان عن فلان سمع فلان من هذا الذي الف فيه الامام ابن ابي حاتم كتابه المشهور المراسيم. فتقرأ في ابي داود تلقى موضوع وتقرأ في كتاب ابن ابي حاتم

تلقى موضوع - 00:12:48

هل هذا اختلاف في المصطلح او اضطراب؟ لا. هذا اطلاق وهذا اطلاق. هذا اطلاق وهذا اطلاق. طيب. ثم قال قال او من غير ذلك.

يعني لا يكون الانقطاع من الاول ولا يكون انقطاع من الاعلى. لكنه في منطقة بين - 00:13:08

ذلك بين ذلك. فهذا المؤلف يقول لا يخلو هذا الانقطاع ايضاً الذي لا يكون في الاول ولا في الاخير لا يخلو من ان يكون على حالين.

الحالة الاولى ان يكون باثنين فصاعداً مع التوالي. باثنين فصاعداً مع التوالي. فهذا يسمى ايش؟ معضل. هذا - 00:13:28

هذا يسمى معضل. وهو ما سقط من اسناده راويان فاكثروا واشترطوا ان يكون على التوالي. على التوالي طيب اذا وجد انقطاع لكنه

ليس باثنين او باثنين لكن ليس على التوالي فهذا ليس معطلاً. هذا يطلق عليه منقطع وبس - 00:13:48

هذا يطلق عليه ايش؟ منقطع فقط يعني اذا سقط اذا وقع السقط في الاسناد على اي وجه كان فقط لا لا يكون باثنين ولا مع التوالي

لانه ان كان كذلك فهذا يسمى ايش؟ معضل. وهنا اطمئنكم بان اطلاق المعضل بالمعنى الذي ذكره المؤلف هنا رحمه - 00:14:08

الله نادر جداً نادر جداً لكن في مقام الحصر يذكر النادر ويذكر الكثير فقط حتى اذا مر بك تعرف ان هذا مراد ايضاً يطلق القائمة او

بعض القائمة على المعضل او يطلقون المعضل على قلة نطقهم به. يطلقونه ويريدون به مطلقاً - 00:14:28

قطع احياناً مطلق الانقطاع. انا اذكر هذا من اجل فقط الا يحصل عندك ازدواجية فيما لو قرأت في بعض في بعض كتب المصطلح.

ناخذ خذ مثلاً على ذلك حتى بس نعرف متى يكون معلق مصطلحاته السابقة. الان - 00:14:48

عندنا ابو داود السجستاني رحمه الله روى في سننه لو حورت هذه يا سهيل على هذي حتى يشوف الاخوة الامام الزهري انا يقول

الامام ابو داوود رحمه الله في سننه حدثنا مسدد حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان - 00:15:08

عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم. هنا متى يصلح او
يصح ان نصف هذا الاسناد بانه معلق ها نحذف مين؟ اما نحذف مسدد وخلص يكفي - 00:15:28

ان يطلق عليه معلق او نحذف من مسدد الى ان نصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذا يصلح ان يوصف بانه ايش؟ معلق. لان
حذفنا ايش؟ من مبتدأ الاسناد. من مصنف - 00:15:48

ابو داوود مصنف وحذفنا من مبتدأ الاسناد. انتبهوا هذا قد يأتي فيه سؤال. يعني اعطيك انا صورة الاسناد واقول اكتب لي هذا
الاسناد على صورة اكتب لي اياه على صورة المرسل اكتب لي اياه على صورة المعضل. اكتب لي اياه على صورة ايش؟ المنقطع
وهكذا. طيب لو اردنا ان نجعله مرسلا - 00:15:58

بناء على تعريف المؤلف نحذف من ابيه. اللي هو جوير بن مطعم رضي الله عنه. ليكون الاسناد عم محمد بسنده يقول عن فلان عن
فلان عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اسقطنا الاب صار مرسلا. طيب اذا اردنا ان - 00:16:18
نجلعه معضلا نحذف اثنين من بشرط انه يكونوا على التوالي من اي جهة لو حذفنا مسدد وسفيان الان هنا لو حذفنا مسدد وسفيان
صح ان يكون معضلا ومعلقا فيلتقي مصطلحان في وقت - 00:16:38

واحد طيب لو حذفنا محمد بن جبير بن مطعم وابيه؟ صار معضلا ومرسلا. لو حذفنا سفيان والزهري فقط فهذا ايش؟ يسمى معضلا
يسمى معضلا بناء على ما قرره المؤلف رحمه الله تعالى. والشاهد انه ها قد - 00:16:58

يلتقي في في الانقطاع مصطلح او اكثر. مصطلح او اكثر. ارجو ان يكون ان شاء الله هذا الكلام واضح. ثم المؤلف رحمه الله لما بين
هذه الصور من المنقطع قال ثم انه قد يكون واضحا او خفيا. يعني لما - 00:17:18

ان الانقطاع يحصل بهذه الصور ولا يخرج عنها بين لطالب العلم ان هذا الانقطاع انتبه ليس بالضرورة ان يكون واضحا على طول لا.
احيانا يكون واضحا وحيانا يكون غير واضح. قال فالاول يدرك بعدم التلاقي - 00:17:38

من ثم احتيج الى التأريخ. يعني كيف عرفنا ان البخاري ما سمع الحسن البصري؟ بالتاريخ. اليس كذلك؟ كيف عرفنا ان لم يسمع من
النبي صلى الله عليه وسلم بالتأريخ. كيف عرفنا ان مثلا اه على سبيل المثال اه - 00:17:58

مجاهد او مكحول لم يسمع من احد من الصحابة رضي الله عنهم. الا من شخص واحد نسيته الان. كيف عرفنا ان اه مثلا اه سعيد بن
المسيب رضي الله عنه الله تعالى ورضي عنه لم يسمع من ابي بكر الصديق كل ذلك في - 00:18:18

كل ذلك بالتأريخ. فالاول يقول يدرك بعدم التلاقي كانه يقول هذا يدرك عن طريق التأريخ ويغلب عليه الوضوح والسهولة. يغلب عليه
الوضوح. لماذا قلت يغلب؟ لان هناك صور قد يختلف فيها. هل سمع الراوي او لم يسمع بناء على معايير معينة - 00:18:38

او قرائن معينة في اه الشخص لكن في الغالب يكون واضحا. في الغالب يكون واضحا. يعني مثلا الان نحن ما نحتاج يعني لاننا مثلا
في عصرنا كل الموجودين لا يمكن لاحد منهم ان يدعي انه لقي العلامة السعدي رحمه الله مثلا لانه مات قبلنا قبل ان نولد -

00:18:58

واضح؟ فهذا يدرك بعدم التلاقي. هذا القصد الواضح. قال او خفيا. هذا الثاني كيف؟ او ماذا يسمى؟ قال والثاني المدلس. الثاني

المدلس. يعني اه قال ويرد بصيغة تحتل اللقي كعن - 00:19:18

وقال وكذا المرسل الخفي من معاصر لم يلق من حدث عنه. هنا الخريطة الان او الرسم التوضيحي يوضح هذه القصة. هناك قصة بس
يذكرها بعض العلماء. فيه رتن الهندي. هذا وجد في القرن السابع الهجري - 00:19:38

يقول الذهبي رحمه الله في الميزان انه ادعى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في القرن السابع لاحظوا عاش في الست مئة ها
من عند فادعى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب كتابا الى اخره يقول الذهبي ليس الغريب ان يكذب هذا الرجل لكن الغريب

ان يصدق - 00:19:58

اناس ليس الغريب ان يكذب لكن الغريب ان يصدق ناس. وهذا ترى تماما مثل خزعبلات موجودة في عصرنا اليوم. يأتي ساحر

ويدعي انه يشفي وانه وانه هذا ساحر يبي تجارة ويبي فلوس يعني هذي شغلته ليس العجب من يأتي ساحر ويكفر بالله عز وجل ويسوق - 00:20:18

العجب ممن يصدقه من الناس. العجب ان يصدقه من الناس. نعود الى الخفي. الخفي المؤلف بين انه يأتي في كلام الائمة تطبيقات المحدثين على صورتين المدلس والمرسل الخفي. فما الفرق بين المدلس وبين المرسل الخفي؟ دعونا نضرب - 00:20:38 بكم انتم حتى نرتقي فيما بعد الى المحدثين المشهورين لانه تصوركم لهذا يكون اسهل جيد الان عندي الاخ احمد ابو حسان سمع مني يقينا وحضر عندي اكثر من مجلس ولنفترض اننا نحن في مجالس املاء - 00:20:58

وحديث وانا اروي باسناد وهو جاء يطلب الاحاديث والاسانيد حتى يكون سنده متصل. غاب يوم من الايام عن الدرس فسأل اه الزملاء ايوب ومن معه قال هل حدث اليوم الشيخ باحاديث؟ قالوا نعم. قال ما هي؟ قال حدثنا بكذا - 00:21:18 وكذا وكذا وكذا. احمد صادق وثقة. لا يمكن ان يقول سمعت وهو لم يسمع. زين؟ فلكن في هذا بدل من ان يقول فيه حدثنا عمر ايش يقول؟ عن عمر عن ولذلك قال ويأتي او يرد بصيغة - 00:21:38

تحتمل اللقي عن اوقات. او يقول قال عمر قال عمر حتى لا يكون كاذبا في في دعواه نحن الان نسمي هذا المدلس ليش؟ لانه هو سمع مني في الاصل لكن فاتته بعض المجالس فلا يحب ان يرويها عن زملائه يقول انزل - 00:21:58 درجة صعبة ها فادلسها ادلسها واقول لطالبي فلان تقدمت به السن فجاء طلاب يسمعون منه ويقولون حدثنا ما سمعت من شيخك فيقول ابشروا حدثنا حدثنا يوم وصل هاك المجلس اللي هو غايب فيه ايش قال - 00:22:18

قال وقال عمر وقال عمر وقال عمر. فالنبيه من الطلاب يمكن يدرك. واللي ها تمشي عليه سميد يأتي بها بصيغة السماع. يأتي بها بصيغة السماع ولذلك جلس مرة هشيم ابن بشير الواسطي مرة احد شيوخ - 00:22:38 الامام احمد ومن كبار شيوخه فقال لهم مرة قال الزهري ثم ساق وحدث ثم ساق باسانيده قال هل دلست اليوم قالوا لا. قال بلى. قد دلست عليكم. كيف؟ قال قد قلت قال الزهري. قد قلت - 00:22:58

قال الزهري ولم اقل حدثنا الزهري او قال فلان مضبوط؟ فهذا التدليس يقع لمن روى عن شيخه في الجملة لكن فاتته بعض المحفوظات او بعض المجالس فلم يروها بصيغة صريحة في السماع انما روى بها انما رواها بصيغة تحتمل اللقي - 00:23:18 واضح المثال؟ طيب. الصورة الثانية قال المرسل الخفي. هذه يقول من معاصر لم يلقي من حدث عنه يعني ما حدث عنه ولا سمع منه. لكن بينهما معاصرة ايش؟ بينهما معاصرة. وادركه لكنه لم يجلس يوما في مجلسه - 00:23:38

لنفترض مثلا ان بعضكم ممن ادرك شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. شيخنا في عيزة بيننا وبينه ثلث ساعة لما مات تحسر قال كيف فوت هذه الفرصة؟ وكيف لم اطلب العلم على هذا العالم الكبير وكذا وكذا؟ كيف انت - 00:23:58 تلك المجالس فبدأ يقول قال ابن عثيمين عن ابن عثيمين قال ابن عثيمين عن ابن عثيمين لا يقول حدثنا لو قال حدثنا لسقط وطاح او او نزل الى مرتبة الكذابين. لكنه يأتي بصيغة تحتمل ايضا السمع. فها هذا معاصر لاحظوا - 00:24:18

معاصر وادرك واللقاء محتمل. لكن ففتشنا وجدنا ان الرجل ما سبق انه حضر مجلس لهذا العالم قال هنا المرسل الخفي من معاصر لم يلق من حدث عنه. لم يلقي من حدث عنه. المعاصرة موجودة - 00:24:38 اكتمال اللقي قائم ها لكنه لم يلقي فهذا يسمى مرسل خفي لماذا لم نسميه مرسلا واضحا ليش؟ لخفائه بل لوجود قرائن ها تقوي السمع. وجود قرائن تقوي السماء. يعني كون الرجل عمره - 00:24:58

الان اربعين. زين؟ ومعروف بطلب العلم وحريص. يبقى كل هذه المدة ادرك من حياة الشيخ تقريبا هو عمره يوم يموت الشيخ قرابة خمسة وعشرين سنة نعم. كيف مثل هذا لا لا يطلب العلم على هذا العالم الكبير. فعندنا - 00:25:18 قرائن تؤيد ان الرجل طلب العلم. لكن ما وجدنا ولا في اسناد انه قال سمعت او حدثنا. فهذا السبب خفائه. هذا سبب المدرس اصله مأخوذ من الدارس. وهو الظلمة. التي تخفى معها الرواية الجي او الرؤية - 00:25:38

تخفى معها الرؤية الجيدة للاشياء وهذا في علم الحديث. ونجد منه ايضا شيئا في اه في كلام الفقهاء في بعض انواع العيوب في

بعض انواع البيوع المردودة. ولذلك في كتاب الخيار او باب الخيار يقولون خيار ايش؟ تدليس - [00:25:58](#)

وهو الذي يخفي فيه البائع عيب سلعته. فسمي خيار تدليس لانه اخفى العيب. هكذا المحدث يأتي سورة تخفي ها الخل الموجود في الاسلام. تخفي الخل؟ الموجود في الاسناد. وهذا وجه العلاقة بين المعنى اللغوي - [00:26:18](#)

والمعنى والمعنى الاصطلاحي. طيب السؤال الثاني في مبحث التدليس كيف عرف الائمة ان فلانا والجواب عن ذلك عرفوه بسبر المرويات. عرفوه بسفر المرويات وتتبعها وتفتيشها. فيجلون مثلا ان هذا الراوي يروي عن عن شيخه مرة بواسطة. يروي عن شيخه حديثا ما زين - [00:26:38](#)

بواسطة ويصرح بسماعه من هذه الوسطة. ثم يرويه في بعض الاحيان ويسقط الوسطة ويأتي بعن او قال هذا الاسناد الاول الذي فيه الوسطة كشف لنا ان الاسناد الثاني فيه ايش؟ فيه تدليس. مثاله في الحاضرين حتى - [00:27:08](#)

هذا يأتي احمد مرة ويحدث كما قلنا فاتته بعض المجالس. فيروي عني بعض الاحاديث ويقول قال عمر او عن عمر تمام؟ فلما حوقق قيل له ها ابا حسان؟ سمعت هذا؟ اسأله ايوب. قال سمعت هذا - [00:27:28](#)

قال الصراحة لا. سمعته من عاطف. تمام؟ سمعته من نايف. سمعته من محمد. فقال حدثني عن عمر حدثني مثلا نايف او حدثني عاطف عن عمر يوم نظرنا ولا عندنا هذا الاسناد قال احمد - [00:27:48](#)

حدثني نايف العزيزي مثلا عن عمر. وفي بعض الاسانيد يقول قال احمد عن عمر لما ضمينا هذا الاسناد الى هذا الاسناد وجدنا ان انه دلس واسقط الوسطة. من هو الوسطة؟ نعرف مثلا. تمام؟ فهذه الطريقة وامثالها يكتشف الائمة رحمة - [00:28:08](#)

الله عليهم تدليس الرواة. وكل رحمة الله عليهم كم رحلوا الاف الكيلوات؟ حتى يتأكد من سماع حديث او عدمه. مرة ولا اطيل في قصة ذكرها البغدادي الخطيب رحمه الله في الكفاية - [00:28:28](#)

في باب الرحلة في طلب في باب الرحلة وتتبع الاسانيد ذكر قصة عن شعبة رحمه الله رحل فيها يا اخوة الاف الكيلوات من اجل ان يتأكد من سماع حديث واحد فقط. رحمة الله عليهم وجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء - [00:28:48](#)

المبحث الثالث في موضوع التدليس هل اه اه المدلسون على طبقة واحدة؟ الجواب لا. الجواب لا. لان فيهم الكثير وفيهم المقل جدا. المقل لا تعل الاحاديث بعننته. المقل لا تعل الاحاديث - [00:29:08](#)

يعني ما يجي احد ويقول ان ابن عيينة رحمه الله عنده تدليس يسير ربما دلس فيعل الاحاديث لا لا نعل. الزهري نادر التدليس ما يجي احد ويقول روى الحديث بالعننة فنوعين لا هؤلاء الذين اقلوا واكثرنا من الرواية واعتمد الائمة روايتهم في الصحاح لا نلتفت الى انعتاتهم - [00:29:28](#)

اما المكثرون اما المكثرون منهم ويعننون فان الائمة يتتبعون ايش؟ عن يتتبعون عن عناتهم. طيب آآ يعني مثل على سبيل المثال راوي اسمه الحجاج ابن اريط الحجاج ابن اريطات فهذا مدلس ومكثر من التدليس فلا يقبل معنعن فيه الا - [00:29:48](#)

الا اذا صرح بالسمع. ابن اسحاق ايضا صاحب السيرة مكثر من التدليس. فلا يقبل ما يعنله الا اذا صرح بالسمع اللهم الى ذا توبع من رواة آخرين فثبت لنا ان هذا الحديث محفوظ من حديثه فالامر سهل. المبحث الثالث سورة - [00:30:18](#)

الخفي والفرق بينه آآ بينه وبين المدلس اظن آآ تقدم الكلام فيها قبل قليل. البحث الاخير في موضوع التدليس قبل ان ننقل الى السبب الثاني من اسباب رد الرواية وهو الطعن ما حكم رواية المدلس؟ المدلس ما حكم - [00:30:38](#)

المدلس او ما حكم الحديث المدلس؟ مما تقدم يتبين ان التدليس من حيث العموم ها احد اسباب ايش؟ الرد لوجود انقطاع في الاسناد. بوجود انقطاع في في الاسناد. لكن انتبهوا كما قلت لكم ايها الاخوة المدلسون ليسوا على طبقة واحدة. فمن عرف منهم واشتهر بالتدليس فهنا لا نقبل حديثه - [00:30:58](#)

او اذا عنعنا لا نقبل حديثه اذا عن. لكن الذين اقلوا جدا ها فاننا لا نلتفت الى عننتهم تدليساتهم. مثل ابن ابن جريج رحمه الله الا فيما يرويه عن عطاء لا بد ان - [00:31:28](#)

الحقوق معروف بالتدليس. طيب وغيرهم من الائمة رحمة الله عليهم الذين وقعوا. لكن عندنا ائمة مقلين جدا الزهري الثوري ابن

عبينة وقع منهم تدليس لكنه نادر. واشد انواع التدليس هو الراوي الذي عرف بالتدليس عن الضعفاء والمتروكين. فان هذا لا يجوز او لا - 00:31:48

تقبل روايته حتى يصرح حتى يصرح بالتدليس حتى يصرح بالسمع. آآ بعد ذلك المؤلف رحمه الله انتقل الى القسم الثاني من اقسام الرد. انتهينا من اقسام السقط او صور السقط في الاسناد - 00:32:08

انتقل الى الطعن في الراوي. فقال رحمه الله ثم الطعن اما ان يكون لكذب كذب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلطه او غفلته او فسقه او وهمه او قال وهمه او مخالفته او جهالة - 00:32:28

او بدعته او سوء حفظه. كم هذه الاسباب يا اخوان؟ عشرة اسباب. عشرة اسباب. طبعاً نستطيع ان نأتي عليها في هذه الجلسة لكن لعلنا نكملها نبتدأ اليوم بها ولعلنا نكملها في الغد لان جل ما بقي من النخبة - 00:32:48

هو مرتبط بهذه الاسباب العشرة. ولذلك ارجو ان تركزوا عليها. ما زلنا في صلب المصطلح. ما زلنا في صلب علم المصطلح قال فالاول الموضوع فالاول الموضوع يعني الاسناد يوجد فيه اه راو كذاب فانه يسمى ايش؟ موضوعا. وهنا فات علينا - 00:33:08

تلوين او يفترض ان تكون باللون الاحمر لكن تنتبه له. كذب الراوي او حتى تكون بس او عندكم تسع تسع اه بحيث يكتمل العدد. كذب الراوي هذا نوع او تهمته بذلك هذا هذا نوع. الكذب لا ريب انه من خوارم المروءة. هذا - 00:33:38

على عليه ولا يحتاج الى تفصيل لكن المهم ان نعرف ما هو سبب كذب بعض الرواة؟ هناك اسباب دينية وهناك اسباب سياسية هناك اسباب مذهبية الدينية مثل الترغيب والترهيب. يقولون النوح ابن ابي مريم رجل عابد وصالح في نفسه. لكن - 00:33:58

للاسف كذب في الحديث. فوضع في فضائل سور القرآن ها مسك القرآن الكريم من الفاتحة الى الناس وكل ما مر على سورة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة الفلانية فله كذا وكذا فله كذا وكذا. يا نوح هداك الله - 00:34:18

ماذا صنعت ذلك؟ قال رأيت الناس انصرفوا عن القرآن فاحببت ان ارغبهم فيه. طيب تكذب على الرسول؟ هذا طبعاً كله الحامل له دين ديني. ومع ذلك لا يجوز. لا يجوز بل شنع بعض الائمة رحمهم الله في هذا الباب تشنيعا كبيرا فكفره بعضهم. لكن هذا - 00:34:38
قول فيه نظر هذا القول فيه نظر لكن لا شك انه من اكبر الكبائر. هو الكذب اصلا من الكبائر. فكيف اذا كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اما عاد قضية المستحل - 00:34:58

الذي يستحل الكذب اصلا كافر ولو لم يكذب لكن الكلام على من كذب دون استحلال. الاسباب السياسية مثل ما يوجد في احاديث في ذنب بني امية مثلا وهذه وضعها الروافض. يضعون بالهبل في احاديث كثيرة جدا في ذم بني امية وفي مقابله - 00:35:08

بعض النواصب وضع احاديث في ذم بني العباس. ها ترمون. ايضا من الاسباب اسباب مذهبية. اسباب مذهبية. سواء مذهبية عقدية او وللأسف واقولها بكل مرارة او مذهبية فقهية. فبعض المتعصبة للمذاهب يضع في فضل شيخه او امامه - 00:35:28

كابي حنيفة والشافعي وغيره من الائمة يضع في فضله حديثا. لماذا؟ من اجل ان يدمغ بزعمه من؟ القول او اصحاب وكل هذا جهل عريض وكل هذا جهل عريض لا لا يبيح ذلك البتة. قال او تهمته بذلك اي تهمة - 00:35:48

بالكذب وهذا ايضا من خوارم المروءة. من خوارم المروءة. الثالث قال او فحش غلطه او فحشا. نعم. اه نعم. كذب الراوي او تهمته او فحش غلطه. او فحش غلطه. المقصود بالفحش الكثرة. وكل شيء - 00:36:08

جاوز قدره فهو فاحش. كما يقول اهل اللغة. وهذا من القوادح في الضبط. لاحظوا الان الكذب والتهمة تقدح في ايش؟ في العدالة الفحش ظابط. فاذا كثرت اغلاطه وفحوشه فانه يستحق ان - 00:36:28

رد حديثه. الرابع قال او غفلته يعني غفلته عن الاتقان لما يرويه. مرة مرسل مرة يرويه موصول مرة يرويه مرفوع مرة يرويه موقوف مرة يأتي به تاما مرة ينقص منه شيئا قد يؤثر على سياق الحديث - 00:36:48

في الاحكام في الفقه ونحو ذلك. وهذا لا شك انه يقدر في الضبط. لاحظوا الان الكذب والتهمة تقدح في ايش؟ في العدالة الفحش الغلط او الغفلة تقدح في الضبط. لاحظوا نحن نرد الان الاسباب الى الحديث الصحيح. حتى فقط يحصل عندنا ربط - 00:37:08

او فسقه والفسق من خوارم المروءة. واصل الفسق الخروج عن الشيء. وقال فسقت التمرة اي خرجت عن قشرها. والفسق

في الشريعة يطلق ويراد به الخروج عن الطاعة. وهذا قد يكون خروجاً كلياً والعياذ بالله - [00:37:28](#)

وقد يكون وهو الأكثر في استعمال الشرع خروجاً عن الطاعة بفعل معصية من المعاصي. بفعل معصية من المعاصي. فما المراد في

كلام الائمة هنا بالفسق؟ هل مرادهم بالفسق الذي يؤدي الى الكفر يا عمر؟ ام مرادهم به الفتنة - [00:37:48](#)

الرزق الذي ها تنخرم به العدالة بسبب الوقوع في المعاصي. الاول او الثاني بلا شك هو الثاني. لان الكافر لا اصلاً لان الكافر لا يقبل

حديثه لا يقبل حديثه اصلاً. وهنا ننتبه لنقطة مهمة - [00:38:08](#)

الذي يتحدث عنه الحافظ هنا في السبب الخامس. هو الفسق المتعلق بفعل المحرمات. اما الفسق الذي سببه البدعة فستأتي الإشارة

اليه حتى بس ما نخلط بين الانواع او الاسباب. لان البدعة فيها تفصيل. سيأتي ان شاء الله في حينه. ثم - [00:38:28](#)

قال رحمه الله او وهمه او قال او وهمه نعم. وهذا الوهم يقدر في الضبط ولا في العدالة؟ في الضبط يقدر في الضبط والمراد ان

يروي على سبيل التوهم. والظاهر للظاهر لي ان الحافظ رحمه الله اراد بهذا - [00:38:48](#)

حديث الثقة الذي تبين وهمه في حديث فنحمل هذا السبب على اخطاء الثقات على اخطاء الثقات لا على اخطاء الضعاف. حتى لا

يكون هناك تكرار. لانه لو قال غفلة الغفلة تؤدي الى الوهم ان سكت - [00:39:08](#)

لكن اذا جعلنا الغفلة في من غفل عن الاتقان وصار من الضعفاء وحملنا الوهم على آا اخطاء الثقات صار عندنا من سبب وان كان

بعضها قد يدخل في بعض. قال او جهالته آا نعم او مخالفته. يعني لغيره من الثقات. وهذا يقدر وين - [00:39:28](#)

في العدالة احسنت في الضبط يقدر في الضبط. او جهالته او جهالته هذا يقدر وين؟ في العدالة ولا في الضبط؟ لا في العدالة يا

اخوان يقدر في العدالة لانه اذا كان مجهول الحال - [00:39:48](#)

ما ندري هو ثقة ولا ما هو بثقة فعاد الى ايش؟ الى العدالة الى العدالة والمقصود بالجهالة ان لا يكون معروفاً بجرح ولا وهذا يعود الى

العدالة كما سيأتي ان شاء الله تعالى الكلام على اسباب الجرح والتعديل فيما بعد. قال او بدعة - [00:40:08](#)

ها او بدعته. هذي تختلف عن الفسق. الفسق حملناه على الافعال المحرمة. على الافعال المحرمة. كما لو عرف بالكذب في حديث

الناس او عرف بعقوق الوالدين او حلق لحيته او سمع الاغاني او نحو ذلك من المفسقات عند الائمة هذه تتعلق بالمعاصي - [00:40:28](#)

لكن البدعة لها سبب مستقل. وانما افردنا العلماء بسبب مع كونها فسقاً. لان البدعة تختلف عن الفعل المحرم اه بسبب اه بشيء

وهو ان فاعل المحرم يعرف انه عاصي. لكن المبتدع عنده شبهة - [00:40:48](#)

زين جعلته يعتقد ان ما هو فيه دين وحق. ولذلك قل ان يتوب مبتدع. لماذا لا يتوب ليس لانه لا يحب التوبة. لا. لكن لانه فعل ما فعل

ديانة. يعني مثلاً عفا الله واياكم الذي يزني - [00:41:08](#)

ما يمكن يأتيه يوم من الايام يقول والله الزنا فيه قولان او يشرب خمر لا هذا يعرف انه عاصي يعني يعرف انه مذنب ومخطئ لكن

الذي يبتدع في ويقول انا افعل ذلك ديانة وعبادة لله عز وجل. لا يكاد يتركها لا يكاد يتركها. واضح؟ ولهذا فصلوها - [00:41:28](#)

والبدعة في الاصل بحثها عقدي في الواقع. لكن لما كان لها اثر في نقد الرواة ذكره الائمة في هذا وهنا لا نفصل فيها فصلها ان شاء

الله تعالى في موضعها الذي سيذكره المؤلف رحمه الله تعالى في آآ - [00:41:48](#)

يمكن بعد درسين تقريباً آآ نقف فيها على آآ لنفصل فيها نقف فيها على كلام العلماء في مسألة الرواية عن المبتدع وهل نفرق بين

الداعي وغير الداعي سيأتي ان شاء الله في موضعه. والسبب العاشر والاخير او سوء حفظه. يعني يكون غلطه اقل من - [00:42:08](#)

اصابته سوء الحفظ المراد به ان يكون غلطه اقل من اصابته. ايهم اكثرها؟ الان يقول او سوء حفظه. يقول ان يكون غلطه اقل من

الصواب. يعني يكون الصواب ايش؟ اكثر. يكون الصواب اكثر. لكن عنده سوء حفظ. وهذا من - [00:42:28](#)

خوارم العدالة ولا من خوارم الضبط؟ من خوارم الضبط. طيب هنا سؤال ما الفرق بين سوء الحفظ وفاحشة ايش الغلط؟ الذي يظهر

والله اعلم لي من خلال تأمل طويل ولاول مرة اذكر هذا اه والا - [00:42:58](#)

الاسباب فيها نوع من التداخل قد لا يوافقني احد على هذا التفريق لكن المؤلف لم يفرق هذا التفريق الدقيق الا لسبب خاصة انه حرر

هذا الكتاب ورضيه واعتنى به. الذي يظهر لي والله اعلم ان الفرق بين سوء الحفظ فاحش الغلط هو ما ذكرته الان في يفهم من

فسية الحفاظ هو من صوابه اكثر. بينما فاحش الغلط هو من خطؤه اكثر. ويفهم هذا من كلمة فاحش ويفهم هذا من كلمة فاحش.

وعلى كل حال قد يأتي باحث اخر او طالب علم اخر ويرى ان بعض هذه الاسباب يمكن دمجها - 00:43:38

في بعض لا يهم هذا بقدر ما يهم ان نعرف ان هذه الاسباب التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى هي اسباب قائمة علل بها الائمة

واطلقوها في نقد المرويات. او نقد الرواة فتجد مثلا يقولون وهم. فلان في كذا. تجدهم يقولون - 00:43:58

فاحش الغلط. فلان سية الحفاظ. فلان متروك. فلان كذاب. نعم؟ فلان فيه غفلة. فلان فيه غفلة. لماذا وقت الرواية يا فلان عن رجل قال

سمعته سمعت الغناء نعم يسمع من بيته. هذا فسق واضح؟ المهم ان - 00:44:18

الاسباب التي ذكرها الحفاظ موجودة في كتب الرجال موجودة في كتب العلل يعللون بها فهو حاول رحمه الله تعالى ان يحصرها وان

يفصلها. كما هي عادة المتأخرين يعتمدون الى الجمع والترتيب ليسهل على الطالب ايش؟ التصور والفهم - 00:44:38

هذه يعني اه بعض المسائل المتعلقة اه الاسباب العشرة. بقيت نقاط لا بد من ايها اه بالنسبة لهذه الانواع العشر التي التي تقدم الكلام

عليها الان. اه الفرق بين الكذاب والمتهم بالكذب. الفرق بين الكذاب وبين المتهم بالكذب - 00:44:58

نحن سمينا حديث الكذاب ايش؟ موضوع. اليس كذلك؟ الم نقل هذا؟ المؤلف يقول فالاول الموضوع. والثاني قال المتروك يسمى

حديثه المتروك. ما الفرق بينهما؟ الكذاب يقولون هو الذي ثبت عليه وصف الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة.

واضح؟ اما المتهم بالكذب - 00:45:28

فهو الذي يثبت عليه الكذب في حديث الناس دون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. دون حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم ففرقوا بينهما لهذا ولخوف ان يؤدي التساهل به في الكذب آآ على الناس الى ان يكذب على - 00:45:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو الفرق بينهما. وان كان بعض العلماء لا يعني يفرق هذا التفريق الدقيق. لكن نذكره لاجل فقط

بيان الفرق بين هذين المصطلحين. يعني لماذا يقولون فلان متهم؟ ولماذا يجزم - 00:46:18

احيانا بانه ايش؟ ها كذاب. هو هذا الكذاب الذي حفظ عليه انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة. فهذا

يسمونه كذاب بينما المتهم لا. لم يثبت انه كذب على الرسول لكن ثبت عليه انه كذب في حديث الناس. فانظروا يا اخوة ويا اخوات

الى قبح - 00:46:38

كيف فوت على صاحبه خيرا كثيرا. بل الحقه بطبقة الفساق وطبقة الذين يرد حديثهم النوع الثالث النوع الثالث سماه المؤلف وهو

فاحش الغلط ماذا يسمى حديثه؟ الان نحن ننطلق الى تسميات الاحاديث المؤلف - 00:46:58

الاول الموضوع الثاني المتروك. الثالث ماذا يسمى؟ قال المنكر على رأي. يعني في اول كلامه الحفاظ رحمه الله قال قال وهذا يسمى

ايش؟ المنكر على رأيي نعم. قال والثالث والثالث المنكر على رأي. قال وكذا - 00:47:18

الرابع والخامس وكذا الرابع والخامس. الان تذكرون قبل اسبوعين او اظن الاسبوع الماضي الى اسبوعين قبل اسبوعين او الاسبوع

الماضي نعم الاسبوع الماضي ذكرنا لكم ان المؤلف بين ان من اطلاقات المنكر - 00:47:48

ان يخالف الضعيف او المردود حديثه من هو ثقة او مقبول حديثه. واذكر مثلنا بايش؟ بايوب ان كنتم ما نسيتم صح ولا لا يا ابو

تميم؟ طيب فقلنا لو خالف ايوب سهيل مثلا وقلنا انه الصدوق سهيل. خلاص؟ لو جاء ايوب وخالف سهيل قلنا - 00:48:08

تم حديثه منكر وقلنا لكم ان هذا احد الاطلاقات. وقلت لكم ان المؤلف نص في اسباب الطعن على ان المنكر يطلق ايضا على غير ذلك.

هذا ما هو موضعه؟ فيقول حديث فاحش الغلط يسمى المنكر ايضا. كما تقدم ان هناك مخالفة لو جاءنا - 00:48:28

لكنه فاحش الغلط. وحاشاك يا ايوب انت اه قليل غلطك. تمام؟ نقول اذا وجد راوي فاحش الغلط وتفرّد بحديث ها هذا يسمى حديثه

منكر ولو لم يخالف احدا. قال وكذا الرابع والخامس لو جاءنا المغفل. او جاءنا راو عرف بالفسق - 00:48:48

وتفرّد بحديث فهذا يسمى ايضا منكر. ولهذا المؤلف قال وكذا الثالث نعم. على رأي يقول على رأي وكذا الرابع والخامس ثم رحمه الله

قال لما وصل الى الوهم وهو السبب الاول في اسباب الطعن في الراوي - 00:49:08

متعلقة بالضبط انتقل الى موضع او الى معنى مهم جدا. فقال رحمه الله ثم الوهم ان اطلع عليه ها ان اطلع عليه بالقرائن ايش؟ وجمع الطرق فالمعلل. ان عليه جمع الطرق بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل. اذا نفهم الان من قوله ان اطلع بهذا - [00:49:28](#)

تقسيم ان عندنا شيء اخر يعني قسمة اخرى قسمة المؤلف رحمه الله. الان نقف عند كلمة الوهم يقول الوهم وهو السبب الخامس من الاسباب التي تقدمت قبل قليل يقول - [00:49:58](#)

هذا الوهم الذي يوجد فيه اخطاء الثقات هذا اللي خلانا نقول قبل شوي ايش؟ ان هذا نحمله على اوهام الثقات لا على اخطاء الرواة الضعاف يقول هذا ان اطلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل. وعلى هذا نستطيع ان نقلب ونقول ما هو المعلل؟ نقول هو الحديث الذي - [00:50:18](#)

عليه ها اطلع على علته بعد التفتيش والنظر والبحث. وتذكرون قلنا لكم مثل ايش القرائن؟ جمع الطرق واضح وجمع الطرق ايش يسمى؟ الاعتبار احسنت. يسمى الاعتبار. تذكرون؟ قال وتتبع الطرق فان وجد متن يشبهه فالمتابع فالشاهد وان وجد نعم. فان وجد اه نعم. فان تابعه مثله فهو - [00:50:38](#)

فان تابعه مثله فهو المتابع وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار. فعملي وعملك انت في التفتيش والتخريج وجمع الطرق هذا يسمى ايش؟ اعتبار. هذا يسمى ايش؟ اعتبار. هذا الاعتبار الذي يفعله العلماء في اه البحث عن اه - [00:51:08](#)

العلل هذا ان اثمر وجود خطأ أو غلط من بعض الرواة هذا يسمى المعلل طيب لماذا لا يسمون غيره المعلل؟ قلنا لكم سابقا ايها الاكارم ان العلة الواضحة التي تدرك بالتاريخ - [00:51:28](#)

تدرك بكذب الراوي ونحوه لا يطلق عليها علة على طريقة على بالاصطلاح. لماذا؟ لان العلة فيها خفاء فيها خفاء. ولذلك قال بعض العلماء ان المعلل هو حديث ظاهره الصحة اطلع فيه بعد - [00:51:48](#)

التفتيش على قاذح. المعلم هو حديث ظاهره الصحة. ظاهره الصحي يعني اذا جاء المحدث لاول من معرفته وخبرته لاول وهلة ايش؟ يقول هذا ظاهره الصحة. لكن لا يستطيع حتى ايش؟ ابحت في الطرق لاتبين قد يكون عندنا مدلسين - [00:52:08](#)

قد يكون عندنا تدليس في الحديث. قد يكون هناك انقطاع. قد يكون هناك علة خفية. هذا التفتيش الذي اثمر لنا الكشف عن هذه العلة هذا اللي هو الاعتبار وانتج لنا خطأ هذا الذي يسمى المعلل. فنطلع عليه بعد جمع الطرق - [00:52:28](#)

والقرائن وجمع القرائن. نعم بالقرائن وجمع الطرق. مثل ايش القرائن؟ مثل ايش؟ قلنا تذكرون؟ ان يخالف الاكثرين نعم واحد ويخالف خمسة عشرة. طيب حافظ يخالف منه واحفظ منه. يخالف من هو احفظ منه. كيف عرفنا ذلك - [00:52:48](#)

انه بجمع الطرق عرفناه بجمع الطرق. بعض الطرق تكشف لنا شيئا من تنصيص بعض العلماء او الرواة على انه لم يسمع وهكذا اذا هذا هو المعلم. لكن لو جاءنا حديث فيه راو كذاب. تفتح التقريب للحافظ ابن حجر تقريب التهذيب وتجد - [00:53:08](#)

فلان ابن فلان كذاب. فحكم عليه الطالب بانه موضوع. هل هذا معلل؟ لا لا ليس بمعلل. لانه لا يوجد فيه جمع طرق. ها؟ ولا نجد فيه تفتيش ولا بحث. علته بيينة وظاهرة. علته بيينة وظاهرة. اذا لا يطلق مصطلح المعلل الا على ماذا يا اخوان - [00:53:28](#)

الا على ما بذل فيه جهد وايضا غالب المجلات ها تكون في اخطاء الثقات واصعب شيء لماذا صار علم العلل؟ اصعب علم في علوم الحديث لماذا يا اخوان؟ لانه يبحث في اخطاء الثقات - [00:53:48](#)

واقرب لكم المعنى بشكل اكثر. فلو اننا مثلا اخبرنا خبرا عن اثنين. واحد عن ابن باز والثاني عن ابن عثيمين كمثال. معي اسامة؟ اثنين. عن ابن باز وابن عثيمين. كلاهما انا اقرب - [00:54:08](#)

بهذا المعنى اخبرك بخبر بناء على معطيات معينة هذا الخبر لا يحتمل الا ان يكون احدهما مصيبا والآخر مخطئا طيب هل مباشرة تجسر وتقول ها تصدر حكما؟ ام تحتاج تتأكد؟ وتفتش لان الذي اخبرك ثقة - [00:54:28](#)

لكن قد يكون احدهما وهم او قد تكون المعلومة التي وصلته غير دقيقة او لغير ذلك من الاسباب. واضح؟ هذا سبب صعوبة علم العلاج لانه يبحث في اوهام الثقات. ولذلك انت فطرة يأتيك خبر او معلومة معينة - [00:54:48](#)

وينسب الخطأ فيها الى ذلك الشيخ المعروف بالثبوت وذا. انت وش تقول؟ مباشرة القائلين تقول لا تستعجل. قد لا يكون الخبر صحيحا. وقد يكون له عذر وقد يكون وقد يكون. هذه القدقده التي انت تطرحها الان ما موجبها؟ موجبها ان الشيخ عندك ثقة -

00:55:08

زين؟ ولا يقول هذا الكلام جزافا الا بعد تثبت كأن تنسب فتوى الى عالم معروف او طالب علم معروف بالثبوت والتحقيق وتستغربه انت تستغربها هذا الاستغراب منك هو الذي يقع لاهل العلم حينما يرون حديثا يقع في نفوسهم شيء فيثببتون ويتتبعون - 00:55:28 هذا وجه الدقة والصعوبة في علم العلل. لانه يبحث في اوهام الثقافات. لكن عندنا راوي متروك راوي ضعيف راوي كذاب هذا لا لا امره ويعرفه صغار الطلبة وبالله التوفيق. نقف عند هذا في الاسبوع القادم نكمل وان شاء الله تعالى - 00:55:48